[595] 474 - جا: التمار عن محمد بن الحسن عن أبي نعيم عن صالح بن عبد ا عن هشام عن أبي مخنف عن الاعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبي صلى ا عليه وآله ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي إن الخيلاء من التجبر والنخوة من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل. ألا إن المسلم أخو المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق ومن فارقها محق. ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق. نحن أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الاسلام وأمناء الكتاب ندعوكم إلى ا وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشدة في أمره وابتغاء مرضاته وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لاهله. ألا وإن [من] أعجب العجب أن معاوية بن أبي سفيان الاموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب ذم ابن عمهما و [قد علمتم] أني وا لم أخالف رسول ا صلى ا عليه وآله قط ولم أعصه في أمره قط أقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الابطال وترعد منها الفرائص بقوة أكرمني ا بها فله الحمد. ولقد قبض النبي صلى ا عليه وآله وإن رأسه لفي حجري ولقد وليت غسله بيدي تقلبه الملائكة المقربون معي وأيم ا ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء ا.

---

474 - رواه الشيخ المفيد رفع ا مقامه في الحديث: (25) من المجلس: (27) من أماليه ص 145، ط النجف. ورواه عنه الشيخ الطوسي رحمة ا في الحديث: (13) من الجزء الاول من أماليه ص 9 ط بيروت.